

مؤسسات المجتمع المدني ودورها في نهضة
الشعوب وتقدمها
أوقاف اللواتية في سلطنة عمان نموذجاً

د/ فيصل سيد طه حافظ
أستاذ مساعد بقسم التاريخ
كلية الآداب - جامعة بني سويف

تعد قبيلة اللواتية من القبائل العمانية المشهورة التي لها مكانتها المعروف في تاريخ السلطنة في العصر الحديث . وينسب اللواتية إلى لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي القرشي ؛ ولذلك يطلق عليهم أحيانا اللواتية وخففت الهمزة الي تاء فأصبحت اللواتية والنسبة إليهم اللواتي. يمتلك اللواتية دارا للأوقاف في سلطنة عمان تعرف باسم : (دار أوقاف اللواتية)، وذكر بعضهم أن بداية دار الأوقاف كانت في منزل الحاج علي سلطان أحد أعيان القبيلة. وفي سنة (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م) انتقلت إدارة الأوقاف إلي المقر الحالي الكائن في حي الميناء بمسقط، وتقع الدار الحالية على مساحة ١٠٠٠م^٢، وهو عبارة عن مبنى رئيسي يضم مكتب المشرف العام والإدارة، ومكتب الشؤون الفقهية ومكتب الشؤون المالية ومكتب العلاقات العامة، ويوجد بالدار قاعة للاجتماعات ومكتب لإصلاح ذات البين. وتخضع الدار لقانون الأوقاف المعمول به في سلطنة عمان، وتخضع لإشراف وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالسلطنة ، ويخضع موظفو الدار لقانون العمل العماني.

وتعتمد الدار في مواردها على التبرعات السنوية من بعض أفراد القبيلة، كما تتحصل الدار على ريع إيجار العقارات التابعة لها، كما تتحصل على الهبات من بعض أفراد القبيلة. وتسهم الدار في رفع المعاناة عن كاهل بعض الفقراء من أبناء اللواتية أو من خارجها؛ حيث تسهم في العديد من أوجه أعمال البر والإحسان. وتضم الدار في عضويتها مجموعة من اللجان التي تشرف على أنشطتها المختلفة مثل لجنة صندوق القرض الحسن، ولجنة الإصلاح والإرشاد، ولجنة المراكز الثقافية الدينية، ولجنة المساجد، ولجنة تدريس النساء، ولجنة تدريس الرجال، ولجنة الخطباء، ولجنة السمعيات والصوتيات والمرئيات، واللجنة الثقافية، ولجنة المناهل، ولجنة الخدمات الاجتماعية ، ولجنة التطوير والاستثمارات .

وتدور محاور هذا البحث حول النقاط التالية :

أولاً - التعريف بقبيلة اللواتية .

ثانياً- إنشاء أوقاف اللواتية.

ثالثا- الهيكل التنظيمي لأوقاف اللواتية.

رابعا - لجان أوقاف اللواتية ودورها في خدمة المجتمع العماني.

خامسا- الإنجازات التي تحققت لأوقاف اللواتية خلال العقود السابقة.

سادساً- المشاريع التي تتبناها أوقاف اللواتية من أجل النهوض بالمجتمع العماني (مشروع صندوق المبدعين لأفراد المجتمع - مشروع السوق الخيري - مشروع النشاط الثقافي)

أولاً : التعريف باللواتية:

تعد قبيلة اللواتية من القبائل العمانية التي أدت دوراً تاريخياً بارزاً، في تاريخ عمان في العصر الإسلامي، وامتد هذا الدور إلى بلاد الهند، خاصة في منطقة الملتان، عندما حكموا هذه البلاد ردحاً من الزمن.

وينسب بنو سامة إلى لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان^(١)، ويطلق عليهم أحياناً اللواتية والنسبة إليهم اللواتي^(٢).

ويتضح مما سبق أن اللواتية عرب من قريش من ولد سامة بن لؤي بن غالب، وهم من أوائل القبائل القرشية التي كانت تسكن مكة، ولقد ذكرت المصادر التاريخية أن منزلهم بمكة كان عند جبل يقال له "ككب"^(٣)، وهذا الجبل سكنته قبيلة هذيل بعد رحيل بني سامة إلى عمان^(٤). وهم من أوائل العرب الذين سكنوا الساحل العماني .

ويؤكد مؤرخو الفتوحات الإسلامية أن بني سامة اللواتية قد شاركوا إخوانهم من القبائل العمانية الأخرى من الأزد وغيرهم في غزو بلاد السند في عهد الخليفة عمر بن الخطاب عام (١٥هـ/٦٣٦م)، وفي عام (٩٣هـ/٧١٠م) خرجوا مع غيرهم من العمانيين دعماً لجيش محمد بن القاسم الذي غزا الهند^(٥).

وفي العصر الحديث عاد إلى عمان العديد من أبناء بني سامة. وذكر الشيخ صادق علي شير الأنصاري نائب وكيل جابي السند في وثيقة حررها سنة (١٣١٧هـ/١٨٩٩م) بأمر المندوب البريطاني بالسند المستر روبرت جايلز عن قبائل السند قائلاً: " إن الأكثرية من سكان السند من المسلمين يدعون أنهم عرب من سلالات عربية " ، وعند ذكره لسلالات قريش ذكر بني لؤي.

فبنو لؤي بالسند هم اللواتية بعينهم في عمان، استبدلت بني بياة النسبة فقيل لهم لوائية، ثم أبدلت الهمزة بالتاء تخفيفاً في النطق فقيل لواتية، كما ورد في القرآن الكريم في اللائي واللاتي وعلي ما نحو نسمع يومياً بعمان كلمة أشيائي - أشياتي، ثم حرّف أهل السند اللواتية إلى اللواتيا، ولوتيا ولوتي^(٦).

ظل اللواتية حتى الوقت الحاضر يعرفون في سلطنة عمان بأسماء عائلاتهم الأساسية التي ينتمون إليها باعتزاز وفخر، وهي (آل صالح، وآل خلفان، وآل داود، وآل سليمان، وآل عيسى، وآل محمد، وآل ناصر، وآل هاشم)^(٧).

وخلاصة القول : أن اللواتية عرب من ولد لؤي بن الحارث بن سامة بن غالب القرشي، عادوا إلى عمان بعد سنين قضوها في الهند والسند، ومن الشطط والإجحاف أن يتوقع من اللواتية أن يكونوا في نفس الوضع العربي العماني الذي خرجوا عليه من عمان نحو السند.

كما عرف اللواتية عندما عادوا إلى عمان في العصر الحديث باسم الخوجة، وأحيانا باسم الحيدر أبادية^(٨)، فكانت تكتب أسماؤهم في السجلات الرسمية "فلان بن فلان الحيدر أبادي"^(٩).

ومن الناحية المذهبية فإن نسبة عالية منهم مسلمون اعتنقوا المذهب الإسماعيلي الأغاخاني، ومن المعروف أن أتباع هذه الطائفة اشتهروا بالنشاط التجاري في منطقة المحيط الهندي بأسرها، وانتشروا في شرق أفريقيا من خلال سلطنة مسقط وزنجبار^(١٠).

ويذكر لاندن أن الإسماعيلية في عمان والخليج تحولوا في الستينات من القرن ١٩م إلى مذهب الإثنى عشرية^(١١).

ثانياً-إنشاء أوقاف اللواتية:

تعد أوقاف اللواتية مؤسسة لإدارة قبيلة اللواتية في سلطنة عمان، وتستمد وضعها القانوني في الدولة بموجب الوكالة الصادرة من وزارة الأوقاف والشئون الدينية إلى وكيل الأوقاف وهو شيخ القبيلة، وهي وكالة مسجلة في دائرة كاتب العدل بوزارة العدل، وهو من قبلها يستمد وضعه الشرعي بالإجازة من مراجع الدين الشيعية.

تتبع لتلك الأوقاف ممتلكات عقارية موقوفة، يعمل القائمون عليها بإدارتها وتطويرها وتوجيه عائداتها في أوجهها الشرعية، وبهذه الصفة فإن أوقاف اللواتية تؤدي دوراً مهماً ومحسوساً في حياة المجتمع الدينية والاجتماعية والثقافية، ويرتكز الكيان في أداء مهامه على هيكل تنظيمي وآليات عمل لتحقيق الأهداف المتوخاة منه، ويتشكل الهيكل حالياً من :

- رئيس الأوقاف وهو شيخ القبيلة.
- مدير عام الأوقاف ويتم تعيينه من قبل شيخ القبيلة.
- اللجان ويتم اعتمادها من قبل مجلس القبيلة.

- الموظفون ويتم تعيينهم من قبل مدير عام الأوقاف. يمثل شيخ القبيلة قمة الهرم الإداري، وترجع إليه أعمال اللجان والموظفين، وتقارير الحسابات والوضع المالي، وهو مسئول عن ارتباطات الأوقاف وتعاملاتها مع الجهات الرسمية في الدولة، ومع شركات القطاع الخاص، والجمعيات الأهلية والخيرية وخلافها، أما اللجان فتغطي أعمالها مختلف الأنشطة الدينية والثقافية والاجتماعية والمالية، ويقوم الموظفون وعلى رأسهم مدير عام الأوقاف بتسيير العمل الإداري والمالي في إدارة الأوقاف.

نشأت أوقاف اللواتية في كنف القبيلة، وكما أن الأفراد في هذا المجتمع حظوا برعاية شئون حياتهم ومصالحهم وتطويرها والارتقاء بها في كافة المجالات منذ عهد الهيئة الاجتماعية وعبر العهود المتعاقبة لشيخ القبيلة فإن الأوقاف لم تكن أقل حظاً في الاهتمام والتطوير، فالجانبان يكملان بعضهما البعض في تلاحم متناغم الخطوات^(١٢).

آلت مسؤولية الأوقاف والأشراف على إدارتها إلى الشيخ عبد الحسين بن باقر بن سليمان اللواتي في عام ١٩٧٩م إبان عهد الشيخ علي سلطان، قبل أن يجتمع له عقد لوائها مع مشيخة القبيلة في عام ١٩٩٩م؛ لتمثل هذه الفترة علامة فارقة وتبدلات هائلة في مسيرة الأوقاف، وكانت نقطة الإنطلاق الأولى التي شكلت حجر الزاوية لسلسلة الإنجازات المتلاحقة كانت بفضل التعاون والتوافق بين الشيخين، وكان للشيخ علي سلطان نظرتة الثاقبة في إختيار من يشاركه المسؤولية في إدارة الأوقاف.

ومما لا مرأى فيه إننا عندما نتحدث عن المسيرة الخيرية لأوقاف اللواتية وما بلغته حالياً من علو شأن ورفعة مكانة، بما تحقق لها من نجاحات وإنجازات ضخمة تقف شاهدة على نفسها، ولا شك أن التاريخ سيسجل بمداد من نور عظمة الإنجاز للقائمين على أمرها، وهم نضر كريم من رجال القبيلة الأوفياء- وعلى رأسهم مجلس القبيلة- الذين عملوا بتجرد ونكران ذات مستصحبين معهم كافة إمكانات القبيلة البشرية منها والمادية؛ ليضعوا المشيخة والأوقاف بين أفضل الكيانات في المجتمع العماني، ولأن كانت هناك من سمة تميز العشر سنوات الماضية من المسيرة، فإن أبرز ما يمكن الإشارة إليه هو أعمال الشورى والتعاون والعمل الجماعي والمشاركة الواسعة في معالجة قضايا وهموم القبيلة.

أهداف أوقاف اللواتية:

تهدف أوقاف اللواتية إلى دعم وتنمية الخدمات الدينية ، والثقافية ،

والاجتماعية ، والصحية لكافة أبناء المجتمع العماني بشكل عام، وأفراد اللواتية بشكل خاص وذلك عبر:

- الإدارة والإشراف على جميع الأوقاف التابعة بشكل رسمي وشرعي لأوقاف قبيلة اللواتية.

- رعاية الوقفيات التابعة لها بكل أنواعها من ماتم ، ومقابر ، ومدارس ، ومساجد ومؤسسات خيرية، ومباني وقفية ، وأراضي وصناديق ودعمها والتنسيق بينها ومدتها بالخبرات للقيام بالأغراض الخيرية التي أوقفها الواقفون.

- السعي نحو تشجيع المواطنين العمانيين للمزيد من وقف أموالهم لصالح الأعمال الخيرية العامة.

- السعي نحو إيجاد صناديق وقفية خاصة لأغراض تربوية وتعليمية وخيرية ودينية بعد الحصول على ترخيص خاص من الوزارة^(١٣).

ثالثاً: الهيكل التنظيمي لأوقاف اللواتية:

للأوقاف هيكل تنظيمي وآليات عمل ؛ لتحقيق الاهداف المتوخاه منها ، ويأتي شيخ القبيلة علي قمة هذا التنظيم بصفته وكيل الأوقاف. ويتمثل هذا الهيكل في :

١- شيخ القبيلة ورئيس الأوقاف:

يعد شيخ القبيلة جزء لا يتجزأ من النظام الإداري في الدولة، وهو مسئول عن القبيلة وأفرادها في كافة شؤونهم ومعاملاتهم الرسمية، والاجتماعية ،والدينية هذا بجانب صفته الرسمية كواحد من رجال الدولة الذين يشاركون في العمل العام سواء بحضور الاجتماعات والاحتفالات الرسمية أو من خلال عضويته في بعض اللجان والهيئات. ومن هذه المهام والمسئوليات:

- مقابلات يومية للراغبين من أفراد ومجموعات القبيلة بغرض التشاور في أمر من الأمور أو معالجة بعض القضايا العامة أو الخاصة.
- العمل والتواصل مع الجهات الرسمية في الدولة لقضاء حاجات الأفراد أو الأسر أو المجموعات من أفراد القبيلة.
- إيجاد الحلول والتسويات للمنازعات أو الخلافات التي تنشأ بين أفراد القبيلة أو بين أحد منسوبيها؛ لتفادي اللجوء الى المحاكم، ما أمكن ذلك.
- اعتماد المعاملات اليومية لأفراد القبيلة قبل تقديمها للجهات الرسمية المختصة مثل : استخراج أوراق الإثبات، سندات الملكية، حصر

الورثة، شهادات الزواج والطلاق، اثبات الحالة الاجتماعية، اثبات الغياب عن العمل في حالات العزاء، صرف معاشات الشيخوخة أو التقاعد أو الوفاة.

• تنظيم مراسم ذكرى عاشوراء وأربعين الإمام الحسين بالتنسيق من المسؤولين في الشرطة لتنظيم حركة السير وحفظ النظام.
• تنظيم احتفالية كبيرة لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف تحت رعاية سماحة الشيخ المفتي العام للسلطنة يدعى إليها كبار المسؤولين في الدولة وسفراء الدول الإسلامية والشيوخ والأعيان والأفراد، وكان الحرص دائماً على اخراج هذه الاحتفالية على الوجه الأكمل من حيث التنظيم والانضباط.

• استقدام العلماء والخطباء من خارج السلطنة لتقديم المحاضرات والدروس الدينية في مسجد الرسول الأعظم، ومسجد نازي موحا في شهور محرم، وصفر، ورمضان، وفي شهر جمادى لإحياء ذكرى السيدة فاطمة الزهراء

وهناك آليات وضوابط للخطباء الذين يرتقون المنابر الحسينية سواء كان الخطيب محلياً أو تم استقدامه من الخارج، فيمكن تصنيف الخطباء إلى فئتين تبعاً للموضوعات المطروحة على المنابر. الأول: الناعي أو المداح؛ وهو الذي ينحصر أدأؤه في النص أو المدح دون أن يطرح موضوعاً يخاطب به الناس، والثاني: الخطيب وهو الذي يعالج موضوعاً أساسياً للخطابة بشرط أن تكون لغته العربية الفصحى جيدة، وأن يتوافر لديه الحصيلة المعرفية في مجالات الفقه، والتاريخ الإسلامي، وليس له الحق في التكلم باسم الدين أو المذهب إلا أن يكون نقلاً عن مصدر معروف، وضرورة مراعاة تقوى الله -سبحانه وتعالى- في كل ما يطرح، وأن يبتعد عن المواضيع الخلافية التي تؤدي إلى إثارة الفتن في المجتمع، والابتعاد عن التدخل في شئون الآخرين، واجتناب الخوض في الأمور ذات الطابع السياسي أو الأمني^(١٤).

٢- مجلس القبيلة:

أنشئ المجلس لمساعدة شيخ القبيلة في أداء مهامه، ويتشكل المجلس في دورته الحالية التي بدأت في أبريل ٢٠٠٧م برئاسة الشيخ وتسعة أعضاء من رموز القبيلة وأعيانها من بينهم نائب الرئيس، ويحضر اجتماعات المجلس مستشار الشيخ، ومن مهام المجلس وضع الخطط واستراتيجيات العمل المستقبلية، ورفع كافة القضايا المتعلقة بشئون القبيلة والأوقاف ولجانها المختلفة للنظر فيها ومناقشتها واتخاذ القرارات المناسبة حيالها.

تشكل أمانة المجلس من بين أعضاء المجلس لتلقي المقترحات والأفكار المكتوبة من أعضاء المجلس وإخضاعها للدراسة والتقييم قبل تقديمها ضمن جدول أعمال المجلس في اجتماعاته التي تنعقد شهرياً. تستمر دورة المجلس لمدة أربع سنوات، يتم بعدها تشكيل مجلس جديد، يكون من مهامه تكوين أمانة المجلس، وحل اللجان وإعادة تشكيلها، ووضع آلية عمل اللجان، تتمثل هذه الآلية في عقد اجتماعات متعددة لاستقطاب آراء وأفكار أكبر شريحة من مجتمع القبيلة حول اختيار العناصر التي تتوفر لها الكفاءة والقدرة لشغل عضوية المجلس، وتختتم هذه الاجتماعات بعقد جلسة تضم ذوي الخبرة والدراية في شكل هيئة استشارية، وهي التي تختار من بين أعضائها لجنة مصغرة تسند إليها مسئولية تقديم مرشحين تتوفر لديهم الكفاءة والخبرة لشغل عضوية المجلس، وترفع قائمة المرشحين الى شيخ القبيلة ليختار من بينهم أعضاء المجلس الجديد^(١٥).

٣- مدير عام الأوقاف:

يمثل قمة الهرم الوظيفي في مكتب الأوقاف، وهو مسئول لدى شيخ القبيلة عن الشؤون الإدارية والمالية للأوقاف، وهو بمثابة حلقة الوصل بين مجلس القبيلة ولجان الأوقاف، وهو عضو في مجلس القبيلة بحكم وظيفته، وتتخلص مهامه ومسئوليته فيما يلي:

- الإشراف على الشؤون العقارية لأوقاف المساجد والمآتم والمشاريع قيد التنفيذ- الأراضي والمباني- وتشمل الأمور القانونية، وعقودات الإيجار، وتحصيل مبالغ الإيجارات، وصيانة المباني، ورصد تكاليف أعمالها.
- إعداد موازنة مالية سنوية مبدئية لشؤون أوقاف المساجد والمآتم واعتمادها من شيخ القبيلة، ومن لجنة الأوقاف قبل بداية السنة المالية، وإعداد قائمة الدخل والمصروفات عن السنة المالية المنتهية خلال الشهرين التاليين للسنة، واعتمادها من قبل اللجنة ومن مدقق الحسابات الخارجي بالتنسيق المباشر مع شيخ القبيلة^(١٦).
- الإشراف على أداء الموظفين التابعين للأوقاف وحفظ سجلات خدمتهم، ومحاسبتهم على أدائهم، وتدريبهم داخلياً وخارجياً إذا تطلب الأمر.
- متابعة تنفيذ المشروعات سواء كانت لمباني جديدة أو لأعمال تطوير أو صيانة، وأية مشروعات أخرى يكلف بأمر متابعة تنفيذها من قبل الشيخ أو مجلس القبيلة.

- الإشراف على تحصيل مساهمات أفراد القبيلة وإيرادات صناديق الخير والبر المودعة في المساجد.
- الإشراف على شئون أئمة المساجد وتنظيم أدائهم للصلوات ومتابعتهم في المساجد، وعلى شئون طلبة العلم ومتابعة أوضاعهم سواء كانوا في الداخل والخارج.
- تقديم تقارير دورية كل ثلاثة أشهر عن انجازات اللجان وما حققته من تطورات في أدائها^(١٧).

رابعاً- لجان الأوقاف ودورها في خدمة المجتمع العاني :

للأوقاف عدة لجان تغطي أنشطة تمس مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والدينية، وتضم في عضويتها أفراداً أكفاء مخلصون نذروا أنفسهم للعمل في خدمة مجتمعهم، وظلوا على مدى سنوات يؤدون مهامهم التطوعية بكل جدية، حيث تقوم اللجنة بمتابعة الأوقاف الخاصة بمآتم القبيلة وصيانتها وتأجيرها، وتحصيل مستحقات إيجارها دورياً، كما تقوم اللجنة بمتابعة الأوقاف الخاصة بمساجد القبيلة وصيانتها وترميمها، جمع مساهمات وتوزيعها على المشاريع الخيرية والوطنية والدينية، وتوفير المبالغ لغرض إقامة مآدبات الحسينية في عاشوراء والأشهر الأخرى، وتوفير المبالغ لغرض تسديد فواتير الكهرباء والمياه والهاتف الخاصة بمآتم القبيلة.

وقد درج مجلس القبيلة في عهد سابقة على تعيين رؤساء اللجان وأعضائها قبل أن يقر المجلس في الدورة الأخيرة مبدأ الشورى وتوسيع فرص المشاركة بفتح الباب للراغبين في الانضمام لهذا العمل التطوعي من أفراد القبيلة. وقد وضعت صناديق في المساجد لجمع طلبات المتقدمين لعضوية اللجان، وتشكلت آلية لإختيار رؤساء وأعضاء اللجان، وتم الاختيار النهائي بموجب تلك الآلية، وتم اعتماد القوائم من قبل مجلس القبيلة الذي شغل عدد من أعضائه رئاسة بعض اللجان، وتمتد فترة عمل اللجان لمدة أربع سنوات اعتباراً من شهر سبتمبر ٢٠٠٨م^(١٨).

١- لجنة التدريس:

تقوم اللجنة بنشاط التدريس القائم على برامج تدريسية ومناهج تعمل على نشر وترسيخ تعاليم مدرسة أهل البيت في نفوس النشء من أبناء القبيلة ممن هم في المراحل الدراسية الأساسية، وتشرف اللجنة على وضع المقررات الدراسية في محاور الفقه والعقيدة وسيرة أهل البيت وعلوم القرآن، وتعمل على تنظيم الرحلات والمسابقات في حفظ القرآن

وفي الشؤون الدينية والثقافية والرياضية في أشهر الصيف؛ حيث يقوم بتلك المهام بجانب التدريس نخبة من أبناء وبنات القبيلة، وهناك قائمة لمدرسات القرآن الكريم المعتمدة من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ويشرف على اللجنة عالم الشرع.

٢- لجنة الخطباء:

تختص اللجنة باختيار الخطباء لجميع المواسم والمناسبات الدينية طوال السنة، وتضع برامج المحاضرات والدروس الدينية في هذه المناسبات.

٣- لجنة الخدمات الاجتماعية:

تقوم لجنة الخدمات بدور كبير في خدمة القبيلة من خلال أعمالها الجليلة في الأفراح والأتراح، ففي مناسبات الزواج وأينما كان عقد القران فإن أفرادها على أهبة الاستعداد دوماً لاستقبال الضيوف وتهيئة المكان الملائم لجلوسهم وإكرامهم. أما في الوفيات فدورهم أكبر وأعظم، وهم مستعدون على مدار ساعات اليوم لمباشرة مهامهم ومسئولياتهم إثر تلقيهم نبأ الوفاة، فيبدأون فوراً في اجراءات تجهيز القبر واستقبال الجثمان وغسله وتكفينه ودفنه، ثم يمضون في تقديم خدماتهم طوال أيام العزاء. أما في المناسبات الدينية خاصة في ذكرى الأئمة الأطهار، وأيام محرم وعاشوراء، وأربعين الإمام الحسين؛ فيقومون بإعداد الطعام وتوزيعه على النساء والرجال.

٤- لجنة القرض الحسن:

تقوم اللجنة بتسهيل أمور ذوي الحاجات من أفراد القبيلة الذين تستدعي ظروفهم الاقتراض لمقابلة الالتزامات كالزواج والعلاج واستيفاء الديون المستحقة وترميم أو توسيع السكن.

٥- لجنة المعونات الاجتماعية:

تضطلع اللجنة بمساعدة المحتاجين من أفراد القبيلة من خلال معونات شهرية يتم تقديمها للأسر الفقيرة تبلغ في مجملها ٢٨٠٠ ريالاً عمانياً تتوزع على ٤٥ أسرة فقيرة ومحتاجة، وقد يزيد عدد الأسر أو ينقص حسب الدراسات التي تجريها اللجنة، فقد تضاف أسرة جديدة حسب الحالة وقد تتوقف الإعانة عن أسرة ما عندما يتحسن وضعها، ولم تعد بحاجة للمساعدة، وتقوم اللجنة بصيانة منازل الفقراء والمحتاجين وتلبية احتياجاتهم من الأثاث والمعدات المنزلية، ولا تقتصر المساعدات التي تقدمها اللجنة على أفراد القبيلة فحسب، إنما تشمل بعض المحتاجين

في المجتمع العماني عموماً، من خلال دفع رسوم الدراسة، والمساعدة في تكاليف الزواج والعلاج، وبناء المساجد، وأمور أخرى كثيرة تتعلق بالأفراد والمجموعات.

- أوقاف اللواتية تتبرع لصالح حملة "معاً من أجل عيد سعيد": ويعد انضمام الأوقاف لحملة معاً من أجل عيد سعيد خير مثال علي دورها الرائد في العمل الاجتماعي الخيري، فلقد أعلنت أوقاف اللواتية عن انضمامها لحملة جمع التبرعات "معاً من أجل عيد سعيد" والتي أطلقها بنك مسقط وشركة عمانتل للاتصالات، والتي تواصل فعاليتها وأنشطتها وسط إقبال كبير من قبل الأفراد والشركات ورجال الأعمال بهدف المشاركة والتعاون والمساهمة في تعزيز مفهوم ثقافة التبرع والتعاون بين أفراد المجتمع، ونشر الابتسامة على وجوه الأطفال خلال أيام العيد وتحقيق شعار الحملة "معاً من أجل عيد سعيد"، وقد قام فريق العمل للمبادرة باستلام الشيك من مدير عام أوقاف اللواتية.

وقد ذكر مدير عام أوقاف اللواتية أن الهدف من مشاركتنا في تلك الحملة هو إسعاد الأطفال ونشر الفرحة على وجوههم أيام العيد، مضيفاً أن المجتمع العماني بحاجة كبيرة لمثل هذه المبادرات الإنسانية التي تؤكد أن القطاع الخاص والمؤسسات الاجتماعية والأهلية والأفراد كلهم كالجسد الواحد يتشارك في السراء والضراء، كما أضاف مدير عام أوقاف اللواتية أن أوقاف اللواتية تقوم بأدوار كبيرة وبارزة في مجال دعم أنشطة المجتمع من خلال ميزانية سنوية لتحقيق أهداف أوقاف اللواتية موضحاً أن مبادرة "معاً من أجل عيد سعيد" تعد من المبادرات الجيدة التي تساهم في دعم أسر الضمان الاجتماعي^(١٩).

٦- لجنة التطوير والاستثمار:

تقوم اللجنة بوضع الخطط والآليات لتحسين مصادر الإيرادات، وزيادة مصادر الدخل سواء بتطوير المشاريع والعقارات القائمة أو العمل على إيجاد مشاريع استثمارية جديدة في إطار التخطيط المتكامل لمواكبة التطورات المستقبلية في حياة المجتمع وتعدد احتياجاته وتنوعها، وزيادة معدلات الصرف، ولما كانت هذه اللجنة ذات أهمية خاصة فقد تولى رئاستها شيخ القبيلة إثر طلب رئيسها السابق إعفائه لظروف خاصة^(٢٠).

٧- لجنة المناهل التعليمية:

تختص لجنة المناهل التعليمية في مساعدة أفراد القبيلة في تعليم وتدريب أبنائهم أو أقربائهم أو من يرشحونهم؛ حيث بدأت اللجنة

بتمويل تكلفة التعليم للمرحلة ما بعد الأساس، وقد استفاد مئات الطلاب من مساعدات اللجنة وأكملوا تعليمهم حتى التخرج من الجامعات.

٨- اللجنة المشرفة على الفعاليات الدينية:

من مهام اللجنة التنسيق مع شيخ القبيلة حول اختيار القراء، ووضع برامج الخطباء خلال أشهر محرم وصفر ورمضان، وتنظيم المسيرات الحسينية داخل سور اللواتية ضمن الإطار الحضاري والديني الذي تسمح به شريعتنا الإسلامية.

٩- لجنة خدمات المساجد:

تشرف هذه اللجنة على المساجد والمآتم التابعة لأوقاف اللواتية، وعلى أداء العاملين فيها، كما أنها مسئولة عن صيانتها وإصلاحها وتزويدها بالخدمات وكافة الاحتياجات الضرورية الأخرى.

١٠- لجنة إصلاح ذات البين:

تسعى تلك اللجنة في نشاطها إلى إصلاح ذات البين بين الفرقاء، وحل المنازعات بين الأفراد، وتقريب وجهات النظر، وتسوية الخلافات الزوجية والأسرية.

١١- لجنة الدراسات العليا (التميز):

وهي لجنة تعمل على مساعدة المتميزين في دراساتهم الجامعية؛ ليكملوا مشوار تفوقهم بالتحضير للدراسات العليا، والحصول على درجات الماجستير والدكتوراة^(٣).

خامساً- الإنجازات التي تحققت لأوقاف اللواتية خلال العقدین السابقین:

حققت الأوقاف عدة إنجازات خلال العقدین لأخیرین ومن أهمها ما يلي:

١. أوقاف عامة:

كان رصيد القبيلة عام ١٩٨٠ من الأملاك منزلاً واحداً في سور اللواتية يدر مبلغاً شهرياً قدره ٣٠ ريالاً عمانياً، أما اليوم وبمساهمة أفراد القبيلة أصبحت ممتلكات القبيلة ثمانى عقارات تدر مبلغاً سنوياً قدره ٣٨٠٠٠ ريالاً عمانياً، وهذه العائدات تساهم جزئياً في حل بعض المشاكل المالية للقبيلة.

تبلغ الالتزامات السنوية للأوقاف العامة حوالي ١٢٠ ألف ريال عماني يصرف الجزء الكبير منه على العوائل الفقيرة، وصيانة مباني الأوقاف

التي بجوزته، وكذلك في صرف حقوق العلماء والخطباء.
توجت جهود المسؤولين في رصف الشوارع داخل السور وخارجه، وتم توفير الإنارة ونظم مجاري مياه الأمطار.
٢. أوقاف المساجد:

تم بناء سبعة مساجد خلال العقدين الماضيين في أماكن مختلفة في مدينة مطرح وضواحيها، ومنها مسجد الرسول الأعظم الذي كلف حوالي مليون و٢٠٠ ألف ريال عماني، ويمثل أحد المعالم الدينية المميزة في مدينة مطرح، وتم شراء مجموعة من المنازل الملاصقة للمساجد القائمة بغرض التوسعات، هذا بجانب تشييد مغسلة للأموات في المقبرة.
تملك أوقاف المساجد حالياً عدد ٢٦ عقاراً تدر دخلاً سنوياً قدره ٢٢٠٠٠ ريال عماني تغطي جزءاً من الالتزامات الخاصة بالمساجد ومباني الأوقاف المتعلقة به^(٢٣).

٣. أوقاف المآتم:

قامت الأوقاف بإعادة ترميم وصيانة المآتم المعروفة، وأجريت بعض التوسعات على المآتم الصغير، ومآتم العلوية بجانب ما تقوم به حالياً من إنشاء مآتم كبير لاستقبال عدد ١٨٠٠ شخص، وصلت كلفته بنائه حوالي ٤٥٠ ألف ريال عماني، وتم شراء بعض العقارات الخاصة بالمآتم حيث تدر دخلاً سنوياً قدره ٢٨٠٠٠ ريال عماني مخصصة لمصروفات المآتم.

سارساً- المشاريع التي تتبناها أوقاف اللواتية من أجل النهوض بالمجتمع

العاني:

تتبنى أوقاف اللواتية مجموعة من المشاريع التي من شأنها ان تساعد في تقدم المجتمع العماني والعمل علي حل بعض مشاكله ومن هذه المشاريع ما يلي :

١- مشروع صندوق المبدعين لأفراد المجتمع:

صندوق المبدعين هو عبارة عن مشروع التوظيف الذاتي الفردي والعائلي بتوفير التمويل، والتوجيه اللازم لإقامة مشاريع خاصة، وتتولى لجنة المبدعين خلاله تشجيع وتنمية المشاريع الصغيرة لشباب وشابات المجتمع العماني، وذلك بدعم ومساندة المهنيين والهواة لإنشاء مشروعات تجارية صغيرة كل حسب هواياته ومواهبه^(٢٣).

- رسالة برنامج صندوق المبدعين:

١- تشجيع الشباب والشابات في تنمية مهاراتهم وهواياتهم في التشغيل



والاستثمار الذاتي بالعمل لحسابهم الخاص.

٢- توفير مصدر داخل دائم ومتجدد والإسهام في تنمية الجانب الاقتصادي في المجتمع.

٣- الحفاظ على الدخل وإعادة استثمار في أنشطة اقتصادية مفيدة لإضافة المزيد من الدخل حيث سيوفر للراغبين دخلاً مناسباً لتغطية متطلباتهم العيشية والحياتية.

- الهدف من البرنامج:

١- تشجيع ورعاية المبادرات الفردية ووضع البرامج وخطط العمل.

٢- تنمية المشاريع الفردية.

٣- إنشاء صندوق خاص وإنشاء لجنة بغرض تقديم الرعاية والدعم للأفراد الراغبين في تأسيس المشاريع الصغيرة وتنمية هواياتهم وقدراتهم.

٤- تسهيل واستقطاب الكفاءات المبدعة والمهارات الفنية لصالح الأسر والأفراد المتعثر اقتصادياً.

يتم تمويل المشروع من قبل اللجنة المختصة بعد تقديم دراسات الجدوى للمشاريع المختلفة تتم دراستها عن طريق اللجنة، فتكون المبالغ المقدمة بحد أدنى ٣٠٠٠ ريال عماني، وحد أقصى ١٥٠٠٠ ريال عماني.

٢- مشروع السوق الخيري:

تأسست لجنة السوق الخيري عام ١٩٨٢م، وكان عدد أعضائها لا يتجاوز ٥ أفراد من سيدات المجتمع، وكان هدفهن تقديم المساعدات بين أفراد المجتمع وإنشاء علاقات اجتماعية من خلال العمل الاجتماعي.

- أهداف السوق الخيري:

١- توعية المرأة نحو دورها في المجتمع.

٢- المساعدة في رفع مستوى الأداء الاجتماعي والثقافي للمرأة.

٣- تشغيل الكوادر النسائية العاطلة عن العمل.

٤- بث روح التعاون والإخوة بين أفراد المجتمع والإحساس بالآخرين.

٥- تعويد المجتمع على التكاتف والبذل والعطاء خصوصاً الأزمات.

٦- مشاركة عدد كبير من أفراد المجتمع النسائي لأخذ دوره في المجتمع.

٣- مشروع النشاط الثقافي:

كان للنشاط الثقافي في المجتمع العماني دوراً أساسياً في توفير جو ديني إسلامي أصيل لكل أبناء المجتمع، فاستطاع النشاط الثقافي إبراز مواهب الشباب وإبداعاتهم في مختلف المجالات الكتابية والفنية والخطابية.



- الهدف من النشاط الثقافي:

- ١- المحافظة على إلتزام أفراد المجتمع بالقيم والمفاهيم الدينية الصحيحة المتزنة.
- ٢- نشر الوعي الفقهي في المجتمع بالمسائل العلمية ذات الصلة بحياة الناس اليومية بما يؤدي إلى خلق نوع من الإلتزام بمسائل الحلال والحرام في الممارسات العبادية والحياتية.
- ٣- نشر الخلق الإسلامي المتزن وتنمية الجانب الروحي وفق مدرسة أهل البيت.
- ٤- المحافظة على الشعائر الدينية وإحياء المناسبات الموسمية والسنوية.

وفيما يلي نبذة عن بعض أنشطة النشاط الثقافي:

• **التدريس:**

يعتبر التدريس أهم نشاط ثقافي حالياً في المجتمع العماني، بدأ التدريس في المسجد عام ١٩٨٥م بجهود شبابية فردية، وكان عدد الطلبة حينذاك لا يتجاوز الثلاثين طالباً في مجموعتين، أما حالياً فالعدد يتجاوز الـ ٢٠٠ طالب، منقسمين على المراحل الدراسية المعروفة، كما أن نشاط التدريس ترافقه أنشطة عديدة كنشاط صحافة الحائط ذلك لتدريب الطلبة على الرسم وفن التصميم وكتابة المقال، ونشاط الرحلات، وهناك النشاط الصيفي ذي الفعاليات الرياضية والترفيهية، ونشاط تحفيظ القرآن بشهر رمضان المبارك؛ حيث يعتبر نشاط مسابقة تحفيظ القرآن من أوسع الأنشطة في عدد المشاركين من الجنسين ومن مختلف الأعمار؛ حيث يصل عدد المشاركين إلى حوالي ٨٠٠ مشارك^(٢٤).

• **مكتبة المسجد:**

هدف المكتبة هو توفير كتب ومصادر لمن يريد الإطلاع من الجنسين، بالإضافة إلى تشجيع القراءة، وتشجيع الكثيرين على حضور المسجد.

• **حلقة القرآن الكريم:**

هذا النشاط يساهم بشكل فعال في غرس حب القرآن والاهتمام به في نفوس الأجيال القادمة ويتطور هذا النشاط ويتوسع سنة بعد سنة، كما أن له حضوراً قوياً في قلوب الجميع.

• **مأتم الأطفال:**

يعتبر مأتم الأطفال نشاط مؤثر لجيل الأطفال يتم في شهر محرم وصفر، وتكمن أهميته في أنه يعود الأطفال في حضور المأتم، ويشجعهم

على إبراز مواهبهم في قراءة العزاء والنوحيات، وعادةً يبسط القارئ المحاضرة حتى يستفيد منها الطفل.

• الاحتفالات:

يعتبر هذا النشاط موسميًا، تقدم من خلالها عددًا من الاحتفالات الدينية احتفاءً بمناسبة ما كتوزيع جوائز لنشاط معين، أو ختام شهر رمضان المبارك، يهدف هذا النشاط إلى خلق أجواء دينية، وتنويع النشاط الثقافي، وتقدم خلال الاحتفال مجموعة من الفقرات كالكمات والقصائد والأناشيد والمسرحيات والمسابقات الثقافية كأئلة سين وجيم عن معلومة دينية ترافقها معلومة علمية وأخرى عامة في جو من التألف والحميمية بين الفرق المتنوعة التي تشكل من الحاضرين، وتكون أعمارهم من المرحلة الثانوية فما فوق، بهدف توفير المعلومة، والتعلق بالمساجد، وخلق علاقات وصداقات إيمانية بين المشاركين، وتقام خلال السنة مجموعة من الاحتفالات توزع على مناسبات مختلفة.

الخاتمة

بعد أن استعرضنا تاريخ إنشاء أوقاف اللواتية في سلطنة عمان، ودورها في خدمة المجتمع العماني المعاصر، كان لابد من الخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات حتى تعم الفائدة من تلك الدراسة.

أولاً: النتائج:

- 1- تعد أوقاف اللواتية مؤسسة لإدارة قبيلة اللواتية في سلطنة عمان، وتستمد وضعها القانوني في الدولة بموجب الوكالة الصادرة من وزارة الأوقاف والشئون الدينية إلى وكيل الأوقاف وهو شيخ القبيلة.
- 2- يتبع أوقاف اللواتية ممتلكات عقارية موقوفة، يعمل القائمون عليها بإدارتها وتطويرها وتوجيه عائداتها في أوجهها الشرعية.
- 3- للأوقاف هيكل تنظيمي وآليات عمل؛ لتحقيق الأهداف المتوخاه منها، ويأتي شيخ القبيلة علي قمة هذا التنظيم بصفته وكيل الأوقاف.
- 4- يأتي منصب مدير عام الأوقاف علي قمة الهرم الوظيفي في مكتب الأوقاف، وهو مسئول لدى شيخ القبيلة عن الشؤون الإدارية والمالية للأوقاف، وهو بمثابة حلقة الوصل بين مجلس القبيلة ولجان الأوقاف، وهو عضو في مجلس القبيلة بحكم وظيفته.
- 5- للأوقاف عدة لجان تغطي مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والدينية، وتضم في عضويتها أفراداً علي درجة عالية من

الكفاءة والاحلاص.

٦- تتبني أوقاف اللواتية مجموعة من المشاريع التي من شأنها أن تساعد في تقدم المجتمع العماني والعمل علي حل بعض مشاكله مثل : مشروع صندوق المبدعين لأفراد المجتمع ، مشروع السوق الخيري ، مشروع النشاط الثقافي .

٧- حققت أوقاف اللواتية مجموعة من الإنجازات الملموسة علي كافة الأصعدة، شهدت بها مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمرئية في سلطنة عمان.

٨- أسهمت الأوقاف بشكل بارز وفعال في خدمة العملية التعليمية والبحث العلمي في سلطنة عمان، فلقد قدمت ولازالت تقدم العديد من المنح والهبات لطلبة العلم والدارسين في سلطنة عمان في جميع المراحل التعليم الأساسي وكذلك المرحلة الجامعية و درجتي الماجستير والدكتوراة.

ثانياً - التوصيات :

كان لابد من الخروج بمجموعة من التوصيات حتى تتم الاستفادة لأبناء مجتمعنا العربي بدراسة مثل هذه الامثلة التطبيقية ، فيأخذوا من ذلك العبرة والعظة حتى يكون لهم خير معين لمواجهة التحديات الراهنة :

- أهيب بجهود الباحثين في ميدان الدراسات الاجتماعية، أن يوجهوا اهتماماً إلى البحث والتنقيب في المصادر والوثائق الخاصة بالوقف بالتحليل والدراسة؛ لتقديم نموذج يحتذي به لأبناء امتنا في العصر الحاضر.

- كشفت الدراسة عن عظمة الدور الذي تقوم به أوقاف اللواتية في سلطنة عمان لأصحاب المال والأعمال في عصرنا الحاضر، حتى يعرفوا أن هناك من أمثالهم من الأفراد والجماعات على قدر كبير من الوعي بحال المجتمع، ولذلك أوقفوا الكثير من أموالهم لأعمال البر والإحسان مما أسهم في تنمية هذا المجتمع.

- أهيب بأصحاب الأموال والأثرياء إلى توجيه جزء من أموالهم في خدمة المجتمع عن طريق وقف بعضها إلى أعمال البر والإحسان وخاصة في الرعاية الطبية والصحية والعلمية .

- أوجه عناية الأثرياء في العالم الإسلامي أفراداً ومؤسسات إلى الأماكن المنكوبة في الأمة، ووقف بعض أموالهم إلى تنمية هذه الأماكن،

ولعل أوضح مثال - في تلك اللحظة الراهنة - يحتاج منا إلي تكاتف الجهود، هو إنقاذ منكوبي المجاعة في الصومال وسوريا وغيرهما .

الحواشي

(١) مصعب الزبيري: نسب قريش، نشر لفي بروفنسال، دار المعارف للطباعة والنشر، باريس، ١٩٥٣، ص١٣.

(٢) اللواتي: هي في الأصل اللواتي، وقد خففت الهمزة، فأصبحت اللواتي على ما هو مشهور عند العرب. الزبيري: المصدر السابق، ص١٣.

(٣) كيكب: جبل خلف عرفات. محمد عبد الله العماني: المرجان في نسب بني سامة بن لؤي وقبائلهم في عمان، إصدار مكتبة مسقط، (د.ت)، ص١٦.

(٤) محمد عبد الله: المرجع السابق، ص١٦.

(٥) فيصل سيد طه: دولة بني سامة في الملتان (٢٧٩-٣٧٥هـ/١٩٢-١٩٨٥م): صورة للتفاعل الحضاري بين عمان وبلاد الهند في العصر الإسلامي، الندوة الدولية عمان والهند آفاق وحضارة، جامعة السلطان قابوس بالتعاون مع مركز الدراسات العمانية، ٢٠١١م، ص٩٩.

(٦) جواد خابور اللواتي: الأدوار العمانية في القارة الهندية، الطبعة الأولى، دار النبلاء، بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م، ص٤٩.

(٧) باقر بن محمد الصالح: سور بني سامة في مطرح، عمان، (د.ت)، ص٢١.

(٨) جواد خابور اللواتي: المرجع السابق، ص٥٠.

(٩) نورة محمد القاسمي: الوجود الهندي في الخليج العربي ١٨٢٠-١٩٤٧م، الطبعة الأولى، منشورات دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، ١٩٩٦، ص٦٥.

(١٠) نفسه.

(١١) لاندن: عمان منذ ١٨٥٦، ص١٨.

(١٢) مقابلة شخصية مع الحاج حسن عبد اللطيف، شيخ القبيلة السابق، وكانت المقابلة بتاريخ ٢٠١٣/٧/١٧م.

(١٣) مقابلة شخصية مع الأستاذ توفيق اللواتي، وكانت بتاريخ ٢٠١٣/٧/١٤م.

(١٤) مقابلة شخصية مع الحاج مصطفى مختار اللواتي، وكانت المقابلة بتاريخ ٢٠١٣/٧/٢٧م.

(١٥) مقابلة شخصية مع السيد مال الله حبيب، وكانت المقابلة الشخصية بتاريخ ٢٠١٣/٧/٩م.

(١٦) مقابلة شخصية مع السيد محمد موسى اليوسف، وزير التنمية السابق بسلطنة عمان، وكانت المقابلة بتاريخ ٢٠١٣/٧/٢٣م.

(١٧) مقابلة شخصية مع الأستاذ مصطفى مختار اللواتي، وكانت المقابلة بتاريخ ٢٠١٣/٧/٢٦م.

(^{١٨}) لجان أوقاف اللواتية: من إصدارات أوقاف اللواتية، مسقط، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م، ص ٢ وما بعدها.

(^{١٩}) مقابلة شخصية مع مدير عام أوقاف اللواتية السيد مرتضى محسن، وكانت بتاريخ ٢٠/٧/٢٠١٣م.

(^{٢٠}) مقابلة شخصية مع السيد مقبول علي سلطان، وزير التجارة السابق بسلطنة عمان، وكانت المقابلة بتاريخ ٢٧/٧/٢٠١٣م.

(^{٢١}) لجان أوقاف اللواتية: من إصدارات أوقاف اللواتية، مسقط، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م، ص ٢ وما بعدها.

(^{٢٢}) مقابلة شخصية مع صادق سليمان اللواتي، وكانت بتاريخ ٢٢/٧/٢٠١٣م.

(^{٢٣}) مقابلة شخصية مع مصطفى علي محمود، المستشار القانوني للبنك الوطني العماني، وكانت المقابلة الشخصية بتاريخ ٢٤/٧/٢٠١٣م.

(^{٢٤}) مقابلة شخصية مع الأستاذ مشتاق اللواتي، وكانت المقابلة بتاريخ ١٥/٧/٢٠١٣م.

قائمة بالمقابلات الشخصية التي تمت مع عدد من شيوخ القبيلة والمسؤولين عن

أوقاف اللواتية في سلطنة عمان مرتبة زمنياً حسب تاريخ المقابلة

م	الاسم	الموقع الاجتماعي	تاريخ الميلاد	تاريخ المقابلة
١	السيد مال الله حبيب	سفير سابق	١٩٢٦م	٩/٧/٢٠١٣م
٢	توفيق اللواتي	نائب بمجلس الشورى العماني عن ولاية مطرح	١٩٥٠م	١٤/٧/٢٠١٣م
٣	مشتاق اللواتي	باحث	١٩٤٠م	١٥/٧/٢٠١٣م
٤	حسن عبد اللطيف	شيخ القبيلة السابق	١٩٣١م	١٧/٧/٢٠١٣م
٥	مرتضى محسن	المشرف العام على أوقاف اللواتية ومستشار وزارة الداخلية بسلطنة عمان	١٩٦٢م	٢٠/٧/٢٠١٣م
٦	مصطفى أحمد اللواتي	رجل أعمال	١٩٤٨م	٢٢/٧/٢٠١٣م
٧	صادق سليمان جودة اللواتي	مفكر	١٩٣٤م	٢٢/٧/٢٠١٣م
٨	محمد موسى اليوسف	وزير التنمية السابق بسلطنة عمان	١٩٤٠م	٢٣/٧/٢٠١٣م



٩	مصطفى علي محمود	المستشار القانوني للبنك الوطني العماني	١٩٥٦ م	٢٠١٣/٧/٢٤ م
١٠	مصطفى مختار اللواتي	رجل أعمال	١٩٤٠ م	٢٠١٣/٧/٢٦ م
١١	مقبول علي سلطان	وزير التجارة السابق بسلطنة عمان	١٩٣٥ م	٢٠١٣/٧/٢٧ م

